http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : وافر تام (سلام في الصحيفة من لقيط ** إلى من بالجزيرة من إياد) (بأن الليث كسرى قد أتاكم ** فلا يشغلكم سوق النقاد) ٤ (أتاكم منهم ستون ألفاً ** يزجّون الكتائب كالجَراد) ٥ (على حنق أتينكم فهذا ** أوان هلاككم كهلاك عاد)

البحر : بسيط تام (يا دارَ عَمْرةَ من مُحتلِّها الجَرَعا ** هاجتَ لي الهمّ والأحزانَ والوجعا) (فهم سراع إليكم ، بين ملتقطٍ ** شوكاً وآخر يجني الصاب والسّلعا) (تامت فادي بذات الجزع خرعبة ** مرت تريد بذات العذبة البِيَعا) (فما أزال على شحط يؤرقني ** طيفٌ تعمَّدَ رحلي حيث ما وضعا) (وقد أظلّكم من شطر ثغركم ** هولُ له ظلم تغشاكم قطعا) (وتلبسون ثياب الأمن ضاحيةً ** لا تجمعون ، وهذا الليث قد جَمعَا) (ألا تخافون قوماً لا أبا لكم ** أمسوا إليكم كأمثال الدّبا سُرُعا) (مالي أراكم نياماً في بلهنيةٍ ** وقد ترونَ شِهابَ الحرب قد سطعا) (أنتمْ فريقانِ هذا لا يقوم له ** هصرُ الليوثِ وهذا هالك صقعا) (لو أن جمعهمُ راموا بهدّته ** شُمَّ الشَّماريخِ من ثهلانَ لانصدعا)

(جرت لما بيننا حبل الشموس فلا ** يأساً مبيناً نرى منها ، ولا طمعا) (إني بعيني ما أمّت حمولُهم ** بطنَ السَّلوطحِ ، لا ينظرنَ مَنْ تَبعا) (أبناء قوم تأووكم على حنقٍ ** لا يشعرون أضرَّ الله أم نفعا) ٤ (أحرار فارس أبناء الملوك لهم ** من الجموع جموعٌ تزدهي القلعا) ٤ (فاشفوا غليلي برأيٍ منكمُ حَسَنٍ **

يُضحي فؤادي له ريّان قد نقعا) ٤ (طوراً أراهم وطوراً لا أبينهم ** إذا تواضع خدر ساعة لمعا) ٤ (في كل يومٍ يسنّون الحراب لكم ** لا يهجعونَ ، إذا ما غافلٌ هجعا) ٥ (بل أيها الراكب المزجي على عجل ** نحو الجزيرة مرتاداً ومنتجعا) ٥ (ولا تكونوا كمن قد باتَ مُكْتنِعا ** إذا يقال له : افرجْ غمَّةً كَنَعا) ٥ (خُرْزاً عيونُهم كأنَّ لحظَهم ** حريقُ نار ترى منه السّنا قِطعا)

(٣/١)

---

٦ (أبلغ إياداً ، وخلّل في سراتهم ** إني أرى الرأي إن لم أعصَ قد نصعا) ٦ (لا الحرثُ يشغَلُهم بل لا يرون لهم ** من دون بيضتِكم رِيّاً ولا شِبَعا) ٦ (صونوا جيادكم واجلوا سيوفكم ** وجددوا للقسيّ النَّبل والشّرعا) ٧ (اشروا تلادكم في حرز أنفسكم ** وحِرْز نسوتكم ، لا تهلكوا هَلَعا) ٧ (يا لهفَ نفسي إن كانت أموركم ** شتىً ، وأُحْكِمَ أمر الناس فاجتمعا) ٧ (وأنتمُ تحرثونَ الأرضَ عن سَفَهٍ ** في كل معتملٍ تبغون مزدرعا) ٨ (وتُلقحون حِيالَ الشّوْل آونةً ** وتنتجون بدار القلعةِ الرُّبعا) ٨ (ولا يدعْ بعضُكم بعضاً لنائبةٍ **كما تركتم بأعلى بيشةَ النخعا) ٩ (اذكوا العيون وراء السرحِ واحترسوا ** حتى ترى الخيل من تعدائهارُجُعا)٠ (فإن غُلبتم على ضنٍّ بداركم ** فقد لقيتم بأمرٍ حازمٍ فَزَعا)

(٤/١)

١(لا تلهكم إبلُ ليست لكم إبلُ ** إن العدو بعظم منكم قَرَعا)(هيهات لا مالَ من زرع ولا إبلٍ ** يُرجى لغابركم إن أنفكم جُدِعا)(لا تثمروا المالَ للأعداء إنهم ** إن يظفروا يحتووكم والتّلاد معا)٤ (والله ما انفكت الأموال مذ أبدُ ** لأهلها أن أصيبوا مرةً تبعا)٥ (يا قومُ إنَّ لكم من عزّ أوّلكم ** إرثاً ، قد أشفقت أن يُودي فينقطعا)٦ (ومايَرُدُّ عليكم عزُّ أوّلكم ** أن ضاعَ آخره ، أو ذلَّ فاتضعا)٧ (فلا تغرنكم دنياً ولا طمعُ ** لن تنعشوا بزماعٍ ذلك الطمعا)٨ (يا قومُ بيضتكم لا تفجعنَّ بها ** إني أخافُ عليها الأزلمَ الجذعا)٩ (يا قومُ لا تأمنوا إن كنتمُ غُيُراً ** على نسائكم كسرى وما جمعا)٠ (هو الجلاء الذي يجتثُّ أصلكم ** فمن رأى مثل ذا رأياً ومن سمعا)

(٥/١)

٢(قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم ** ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا)(فقلدوا أمركم لله دركم ** رحبَ الذراع بأمر الحرب مضطلعا)(لا مترفاً إن رخاءُ العيش ساعده ** ولا إذا عضَّ مكروهُ به خشعا)٤ (مُسهّدُ النوم تعنيه ثغوركم ** يروم منها إلى الأعداء مُطّلعا)٥ (ما انفك يحلب درَّ الدهر أشطره ** يكون مُتّبَعا طوراً ومُتبِعا)٦ (وليس يشغَله مالٌ يثمّرُهُ ** عنكم ، ولا ولد يبغى له الرفعا)٧ (حتى استمرت على شزر مريرته ** مستحكمَ السنِ ، لا قمحاً ولا ضرعا)٨ (كمالِك بن قنانٍ أو كصاحبه ** زيد القنا يوم لاقى الحارثين معا)٩ (إذّ عابه عائبُ يوماً فقال له : ** دمّث لجنبك قبل الليل مضطجعا)٠ (فساوروه فألفوه أخا علل ** في الحرب يحتبلُ الرئبالَ والسبعا)

(٦/١)

٣(عبلَ الذراع أبياً ذا مزابنةٍ ** في الحرب لا عاجزاً نكساً ولا ورعا)(مستنجداً يتّحدَّى الناسَ كلّهمُ ** لو قارعَ الناسَ عن أحسابهم قَرَعا)(هذا كتابي إليكم والنذير لكم ** لمن رأى رأيه منكم ومن سمعا)٤ (لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل ** فاستيقظوا إن خيرَ العلم ما نفعا)

(٧/١)

البحر : رجز تام (وخاننا خوّانٌ في ارتباعنا ** فانفدّ للسارح من سوامنا)

(٨/١)